Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن بين العمدة و(ناظر بوسطة الناحية بلدنا)حزازات ، أو بتعبير العمدة نفسه : « حظاظات ، وخصومات » ... ليس فى البلاغ شكوى من أحد المجنى عليهم .. والمرسلون للمركز ، والوقت ليل ، شهود قد يكونون غير متطوعين .. وحسنى ليس فى حاجة لهذا البلاغ ليفهم مابين الرجلين من خصومة . فهو يعلم أن ناظر البريد يسكن أحد منازل العمدة ، وبسبب ما شب بينهما حول هذا المنزل من جدل كله عناد .. العمدة يصر على أن يخرج من داره هذا « الأجرى » الرحال ، ليس له عشيرة تلمه ولا بلد يقره . ماهيته ؟ يدفع مثلها حلواناً للصراف ولا يبالى . والموظف المتعاظم ببذلته وطربوشه ، وسلطة الوظيفة وراءه ، يتكبر على هذا الفلاح الجاهل ، الخلف مكانه وراء الجاموسة لا بين الناس .. يجب أن ينهزم أمام الحكومة .

ولم يكن حسنى نسى بعد كيف جاءه العمدة من قبل شهر يشكو عباس ويطلب إخراجه من المنزل على عجل . ولمح له أنه يستطيع بفضل الوسائط أن ينقل خصمه من البلد كلها ، لا أن يخرجه من الدار فحسب . فوعده حسنى بكلمتين حلوتين ، أن ينفذ له غرضه ، وهو ينوى أن يصلح ما بينهما . وانتهز فرصة وجوده فى كوم النحل بعد يومين ، وعرج فى طريقه من المحطة الى البلد على مكتب البريد . ولم يكن رأى هذا الشاب العنيد من قبل ، ولم يشأ أن يستدعيه إلى دوار العمدة ، حتى لاتكون « الكرامة » سبباً للرفض ... وقف حسنى أمام الشباك ، وأمسك بأحد أعمدته ، وأطل من بين عارضتين :

ياعباس أفندى ؟